الجريدة
aljarida
www.aljarida.com

الخميس
13 نوفمبر 2014م
20 المحرم 1436هـ
العدد 2500 - السنة الثامنة
36 صفحة
السعر 100 فلس

اجتماع حكومي نيابي طارئ لمناقشة «النفط»

● القضيبي: لبحث تأثير تراجع الأسعار على الخطة الخمسية والمشاريع

● «الميزانيات» البرلمانية: 1.233 مليار دينار عجز متوقع في الميزانية

محيي عامر وعلي صنيدح

أعلن رئيس لجنة الأولويات النائب يوسف الزلزلة عدم عقد جلسة خاصة لبحث انخفاض أسعار النفط، مبيناً أن الأمر سيقتصر على اجتماع للنواب مع الوزراء المعنيين للتباحث بشأن انعكاس انخفاض الأسعار على ميزانية الدولة.

وبينما أكد الزلزلة، في تصريح له، ما نشرته «الجريدة» أمس بشأن تأجيل الجلسة الخاصة المتعلقة بمناقشة تقارير ديوان المحاسبة، موضحاً أن التأجيل جاء «بعدما اقترحت لجنة الميزانيات البرلمانية وضع آلية للجلسة»، أكد النائب أحمد القضيبي انتهاءه من «جمع تواقيع 10 نواب لطلب عقد اجتماع طارئ لمناقشة أثر انخفاض سعر النفط».

وصرح القضيبي أمس بأنه سيتم خلال الاجتماع بحث الخطط الحكومية للتعامل مع تراجع سعر بيع برميل النفط الكويتي وأثره على الميزانية، والاستماع إلى وجهة نظر الحكومة حول أثر هذا التراجع على الخطة الإنمائية الخمسية والمشاريع الواردة فيها.

ومن جهته، توقع رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي النائب عدنان عبدالصمد أن تسفر الحسابات الختامية للميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2015/2014 عن عجز قدره 1.233 مليار دينار.

ودعا عبدالصمد، في تصريح أمس، الحكومة بصفة عامة ووزير المالية بصفة خاصة إلى «الإسراع في اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الموقف الراهن في ضوء النتائج المتوقعة لمواجهة التوسع غير المحمود للسياسة المالية».

واستغرب «طلب وزارة المالية من مجلس الأمة زيادة على مشروع الميزانية بمبلغ 1.528 مليار دينار، وبنسبة 7.1% من إجمالي المصروفات المقدرة في المشروع المقدم والبالغة 21.684 مليار دينار معظمها مصروفات جارية، ما يعكس استمرارها في سياسات الإنفاق التوسعية».

وطالب عبدالصمد باتخاذ مجموعة من الإجراءات لمواجهة العجز المتوقع، منها السيطرة على النمو في الإنفاق العام الجاري بكل السبل الممكنة إلى جانب رفع كفاءة الإنفاق العام بوضع الضوابط اللازمة للسيطرة على مواطن الهدر، وإصدار تعليمات بعدم النقل بين بنود أبواب الميزانية وقصرها على الحالات الضرورية التي تراها وزارة المالية للحد من عملية الصرف، وإصدار قرار بخفض اعتمادات دعم المنتجات البترولية والغاز بميزانية وزارة النفط للسنة المالية 2015/2014 والبالغة قيمتها 1.044 مليار دينار.

ودعا إلى «إعادة دراسة الأشكال المختلفة للدعم التي أصبحت تستنفد مبالغ طائلة من الإنفاق العام قاربت 6 مليارات دينار في ميزانية 2015/2014 خاصة ما يتعلق بالجهات الحكومية، بحيث تقتصر الاستفادة من الدعم على الفئات ذات الدخل المحدود والمتوسط».

02

الاتفاقية الأمنية و«الشرطة الموحدة» إلى اجتماع «داخلية التعاون»

الجراح: المصالح المشتركة تتطلب تنسيق الخطط الدفاعية

● محمد الشرهان

تزامناً مع مصادقة وكلاء وزارات الداخلية الخليجية أمس على الاتفاقية الأمنية لدول مجلس التعاون، وتوصيتهم بإنشاء الشرطة الخليجية الموحدة، ورفعهما إلى اجتماع وزراء الداخلية المقبل في الكويت، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح ضرورة تفعيل الروابط الأمنية والعسكرية بين دول «التعاون».

وشدد الجراح، في كلمته خلال اختتام الدورة الـ13 لمجلس الدفاع المشترك أمس بحضور وزراء دفاع المجلس، على أهمية تنسيق المواقف المتعلقة بالتحديات الأمنية وتداعياتها التي تعرّض الأمن الخليجي للخطر، مبيناً أن هذا التنسيق من شأنه تفعيل العلاقات القوية بين دول مجلس التعاون.

وأضاف أن خدمة المصالح المشتركة تتطلب «تنسيق المواقف والسياسات والخطط الدفاعية لدولنا، تجاه كل خطر وطارئ وفق منظورنا الخليجي المشترك».

وعلى صعيد موازٍ، قال مساعد الأمين العام للشؤون الأمنية في الأمانة العامة لدول «التعاون» العميد هزاع الهاجري، إنه لم يتم إجراء أي تعديل على أي بند من بنود الاتفاقية الأمنية الخليجية، مبيناً أن اجتماع وكلاء «الداخلية» الذي اختتم أمس، شهد مصادقة الدول الأعضاء على الاتفاقية، «وسترفع إلى اجتماع وزراء داخلية المجلس المقرر في الكويت نهاية الشهر الجاري».

وصرح الهاجري، عقب الاجتماع، بأن الوكلاء أقروا عدداً من التوصيات، في مقدمتها «اعتماد الدراسة التي أعدتها الأمانة العامة والمتعلقة بإنشاء الشرطة الخليجية الموحدة، والتي سيكون مقرها الإمارات»، مضيفاً أن «الإرهاب مشكلة عالمية، لأنه لا يعرف حدوداً ولا مواثيق ولا عقوداً، إلا أن يقظة الأجهزة الأمنية في دول المجلس تقف له بالمرصاد».

05

فؤاد السنيورة وعمرو موسى

تفكك اليمن والخطر على الأمن العربي

فاجأتْنا الأحداث الأخيرة باليمن، وكما في معظم المفاجآت في السنوات الأخيرة، ما كانت سارّة، بل إنها تبعث على القلق والحيرة في الوقت ذاتِه. فخلال العامين 2011 و2012 بدأ المسار اليمني شبيهاً بالمسار التونسي. صحيح أنّ تنحية الرئيس علي عبد الله صالح، استغرقت وقتاً طويلاً نسبياً، وكلّفت ضحايا أكثر، لكنّ الوضع انفتح بفضل مبادرة مجلس التعاون الخليجي، وتعاوُن مجلس الأمن، على مرحلةٍ انتقاليةٍ واعدة. فقد حصل باليمن ما لم يحصل في أيٍّ من بلدان الثورات العربية: انعقد حوارٌ وطنيٌّ شاملٌ شاركت فيه كل المكوِّنات، بما في ذلك الحِراك الجنوبي، والحوثيون، وحزب الرئيس السابق. وقد طالت جلسات الحوار وتشعّبت، لكنها خرجت بقراراتٍ شبه إجماعية بشأن اللامركزية، واستحداث أقاليم جديدة، والطبيعة الفيدرالية والديمقراطية لنظام الحكم، وسعة المشاركة لكل الأطياف. بيد أنّ المسار والمُهَل والخطوات، ترددت وتعرجت بعد ذلك. وعرفنا نحن المهتمين، بالاستفهام من اليمنيين الذين نعرفهم، أنّ بعض بنود المبادرة الخليجية لم تنفَّذْ (اعادة هيكلية الجيش والقوى الأمنية مثلاً)، وأنّ بعض الأطراف المشاركة في الحوار عادت فاعترضت على بعض مُخْرَجاته. ثم تداعت الأحداث من سقوط محافظة عَمران، فإلى سقوط صنعاء، فإلى انتشار المسلّحين باتجاه السواحل إلى الحُديدة فإلى حَجة (ميناء ميدي)، وباتجاه وسط اليمن حتى البيضاء ومأرب. وكلّ ذلك والجيشُ ساكتٌ يسلّم مراكزه وأسلحتَه للمتمردين، في حين تخلت الحكومة الانتقالية عن مسؤولياتها واستقالت، وانصرف رئيس الجمهورية لمحاولة تهدئة الوضع من خلال اتفاق السِلْم والشراكة، الذي لم يُنفَّذ منه شيءٌ، شأن الاتفاقات المعقودة مع حزب الله بعد سيطرة مسلّحيه على بيروت في 7 مايو عام 2008!

ربما كان مفيداً في هذا السياق، محاولة الإجابة على الأسئلة الحائرة بشأن ما جرى: من تآمر أطرافٍ في الحوار عليه وعلى شركائهم فيه، وإلى اقتتال فرَق الجيش فيما بينها، وانسحاب معظمها أو الوقوف إلى جانب المتمردين. بيد أنّ الأهمَّ فيما نعتقد الآن البحث عن مخرج أو مخارج ممكنة من المأزق الذي تناول العراق وسورية ولبنان، وهُو يتناولُ اليمن اليوم وقد يتناول غيره غداً.

تحيط باليمن لدى كل عربي شحنة عاطفية. ففي الأسطورة والتاريخ معاً أنّ اليمن أصلُ العرب، إذ منهم العربُ العاربة. وهم شعبٌ عربيٌّ كبيرٌ بالجزيرة، يناهز عدد سكانه الثلاثين مليوناً. وهو إلى هذا وذاك ذو موقع استراتيجيٍّ مهم جداً على بحر العرب والبحر الأحمر والمحيط الهُندي. ثم إنه من ناحية البر يقع على حدود السعودية وعُمان. ثم إنّ اليمن على فقر موارده، والقَبَلية المستشرية فيه، وضعف السلطة المركزية، حقّق بعد الحرب الباردة إنجازاً هاماً بالتوحيد بين شماله وجنوبه عام 1990.

منذ العام 2004 نسمعُ عن صعودٍ للمذهبيات والطائفيات والأصوليات باليمن، وهي ظاهرة لم تعرفْها البلاد في تاريخها الوسيط والحديث. وفيما بين العامين 2004 و2010، شنّ الجيش اليمني ستة حروب على المتمردين الذين صاروا يُعرفون بالحوثيين في أقاصي شمال البلاد. وهكذا، وعلى مدى السنوات العشر الماضية، كان الجيش اليمني مضطراً للقتال على جبهتين: جبهة التمرد الحوثي بصعدة ونواحيها، وجبهة «القاعدة في جزيرة العرب» في وسط اليمن وجنوبها! أما اليوم فيقال إنّ الرئيس السابق علي عبد الله صالح (وهو ذو نفوذٍ كبيرٍ باقٍ بالجيش) ومنذ العام 2012 تحالف مع الحوثيين لإزالة خصومه منَ السلطة، تمهيداً لعودته، والتشارُك معهم في إدارة البلاد، ولو من طريق الانقلاب!

إنّ الخشية الآن ليست في عودة الرئيس السابق صالح أو عدم عودته أو قيامه بانقلاب بحجةِ إنقاذ الوضع. بل هي بالدرجة الاولى من تفكك اليمن في أكثر من دويلةٍ من جهة، ومن تهدُّد أمن دول الخليج، والأمن العربي بعامة من جهة البحر الأحمر وبحر العرب، بوصول الحوثيين المدعومين من إيران إلى مضيق باب المندب.

نحن نعرف أنّ القوى الدولية موجودةٌ في المحيط الهندي، وفي الجزر القريبة من شواطئ اليمن وعلى مقربة من البحر الأحمر. بيد أنّ إيران التي تتحكم بمضيق هُرمُز والنفط المتدفق عبره،

02

تقرير اقتصادي

مَنْ تراخى مع الفوائض المالية فسيتعثر مع تحديات العجز

13

3.4 مليارات دولار غرامات على 5 بنوك عالمية

19

هيئة السوق السعودي تقاضي مجلس إدارة «المعجل»

19

الحوثيون يسيطرون على أول مديرية «جنوبية»

لاقوا ترحيباً من «الهاشميين»... ومخاوف من اصطدامهم مع «الحراك»

● صنعاء - صدام أبوعاصم

في سابقة خطيرة، اتجه مسلحو جماعة الحوثي صوب محافظات جنوبية بعد سيطرتهم على مناطق عسكرية ومدنية مهمة في أغلب محافظات الشمال.

وذكرت مصادر محلية لـ«الجريدة» أن مسلحي الجماعة انتشروا أمس في مديرية دمت بمحافظة الضالع الجنوبية، التي تقع بين محافظات إب والبيضاء وتعز ولحج، وتعتبر منفذاً مهماً إلى محافظة عدن الاستراتيجية، جنوب البلاد.

ويقول مسلحون مؤيدون لجماعة الحوثي إن انتشارهم في المديرية يأتي تحسباً لدخول عناصر «القاعدة» وجماعة «أنصار الشريعة» التابعة لها، والتي تقاتلهم في مدينة رداع

02

طلاب في جامعة صنعاء يتظاهرون أمس ضد انتشار ميليشيات الحوثيين في جامعتهم (رويترز)

إسرائيل: نزاع بين قائدي الجيش و«الشاباك» يتحوَّل إلى حفلة شتائم داخل الحكومة الأمنية

● القدس - الجريدة

شهد الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء الأمني المصغر في إسرائيل (الكابينت) تلاسناً حاداً تخلله صراخ وشتائم متبادلة بين رئيس الأركان الإسرائيلي بيني غانتس ورئيس جهاز الأمن العام (شاباك) يورام كوهين.

وأفاد مصدر مطلع «الجريدة» بأن نقاشاً حاداً دار بين غانتس وكوهين بحضور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزيري الدفاع موشيه يعلون والخارجية أفيغدور ليبرمان وقادة الأجهزة الأمنية، بسبب برنامج تلفزيوني تحدث فيه اثنان من كبار موظفي «شاباك»، وقالا إن الجهاز كان حذّر في إحدى جلسات المجلس الوزاري الأمني من إمكانية اندلاع حرب مع حركة حماس في شهر يناير الماضي.

ووفق المصدر، فإنه «من الدرر» التي تفوّه بها المتنازعان، أن غانتس قال لكوهين: «أنت تكذب بشكل واضح وتريد تغطية مؤخرتك في موضوع المعلومات عن إمكانية الحرب». فرد كوهين: «أنت متعجرف، وتعتقد أنك تدير العالم، ولا تأبه بأي معلومة من الشاباك، وقد فشلت فشلاً ذريعاً في قيادة الحرب».

ثم استمر السجال بضع دقائق تخللته

02

منافسات «خليجي 22» تنطلق اليوم

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يفتتح ولي ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، مساء اليوم، على استاد الملك فهد الدولي بالرياض، دورة كأس الخليج العربي الـ22 لكرة القدم، التي تستمر حتى 26 الجاري.

وقسمت المنتخبات الثمانية إلى مجموعتين، حيث أسفرت القرعة

02

مباريات اليوم

الفرق المتبارية

المنتخب	التوقيت	القناة
السعودية X قطر	7.00 مساء	bein sports 3 قناة الكويت
البحرين X اليمن	9.30 مساء	bein sports 3 قناة الكويت

32-30

محليات

03

الكندري: لا تهاون مع المخالفين... وسنقضي على ظاهرة العزّاب في «الخاص»

محليات

04

«التربية»: اختبارات مؤجلة للطلبة المتغيبين لوفاة قريب... ولن نسمح بتقصير القياديين

اقتصاد

19

«أجيليتي» تربح 37.14 مليون دينار في 9 أشهر بنمو 10%

اقتصاد

15

«أمريكانا» تربح 41.8 مليون دينار

دوليات

28

العبادي يعفي 26 قائداً عسكرياً بينهم رئيس أركان الجيش وقائدا عمليات بغداد والأنبار

رياضة

33

العربي يطلب مواجهة العين الإماراتي ودياً

استقبالات الأمير

الأمير مستقبلاً وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون أمس

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر بيان صباح أمس، سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، كما استقبل سمو الشيخ ناصر المحمد.

واستقبل سموه أيضاً سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

واستقبل سموه بقصر بيان، بحضور سمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح، ووزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني المشاركين في الاجتماع الـ13 لمجلس الدفاع المشترك والمنعقد بدولة الكويت.

كما استقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، ووزير خارجية جمهورية كولومبيا ماريا انهيلا هولغين كويجر، وذلك بمناسبة زيارتها للبلاد.

واستقبل صاحب السمو بقصر بيان ظهر أمس سفير جمهورية كينيا لدى دولة الكويت محمد مهات، وذلك بمناسبة انتهاء فترة مهام عمله سفيراً لبلاده.

في مجال آخر، بعث صاحب السمو ببرقية تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عبّر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى صاحبة السمو الملكي الأميرة مشاعل بنت محمد بن مشعل بن عبدالعزيز آل سعود، سائلا سموه المولى تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة المالكة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث صاحب السمو ببرقية تهنئة إلى نائب أمير دولة قطر الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني، عبّر فيها سموه عن خالص تهانيه وطيب مشاعره بالثقة الغالية التي أولاها له أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بتعيينه نائباً لأمير الدولة، سائلاً سموه المولى تعالى أن يعينه ويوفقه ويسدد خطاه لخدمة البلد الشقيق، وأن يديم عليه موفور الصحة ودوام العافية، وأن يحقق لدولة قطر الشقيقة المزيد من الرخاء والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقيات مماثلة.

استقبالات ولي العهد

ولي العهد مستقبلاً صباح الخالد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بقصر بيان صباح أمس، سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

واستقبل سموه أيضاً النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، ثم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد.

واستقبل سمو ولي العهد سفير الكويت لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مجدي الظفيري.

المبارك يستقبل سفيري كينيا وتشاد

المبارك مستقبلا وزيرة جمهورية كولومبيا

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان أمس، سفير جمهورية كينيا لدى الكويت محمد مهات، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله في البلاده.

كما استقبل سموه سفير جمهورية تشاد لدى الكويت علي أحمد اغبش، حيث سلّم سموه رسالة خطية من رئيس وزراء جمهورية تشاد كالزيبيه بايمي ديبيه، تضمنت سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

واستقبل المبارك بحضور النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وزيرة خارجية جمهورية كولومبيا ماريا انهيلا هولغين كويجر بمناسبة زيارتها للبلاد.

الصبيح تبحث مع رئيس وزراء قطر العلاقات

ترأست الدورة الـ 31 لمجلسي الشؤون الاجتماعية والعمل بدول الخليج في الدوحة

بحثت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح مع رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني العلاقات الثنائية بين البلدين، وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

جاء اللقاء على هامش مشاركة الصبيح في المهرجان الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي المنعقد حاليا في الدوحة، وترؤسها الدورة الـ31 لمجلسي الشؤون الاجتماعية والعمل بدول المجلس.

وأكدت الصبيح، في كلمتها خلال افتتاح المهرجان، اهتمام دول الخليج بقضايا العمل الاجتماعي، وتوفير الرعاية الاجتماعية لجميع ابنائها، داعية الى حشد الطاقات المجتمعية وتكامل الجهود الوطنية لتعزيز مسيرة التنمية الاجتماعية المستدامة وتنفيذ الخطط الطموحة للرقي بالمجتمعات.

وشددت على اهمية ما يتضمنه المهرجان من فعاليات وانشطة تدعم مجالات العمل الاجتماعي في بنيته الحديثة القائمة على الشراكة الفاعلة بين الجهود الاهلية والرسمية، ومنها الحلقة النقاشية التي تتناول بالدراسة والتحليل والتقويم الضمان الاجتماعي ومشكلاته وتجارب دول المجلس بشأنه.

وأضافت ان تكريم المهرجان رواد العمل الاجتماعي تقديرا للدور المميز الذي يقومون به في النهوض بمسؤوليات العمل الاجتماعي، والتواصل مع المواطنين وتناول مشكلاتهم واطلاق قدراتهم، سيكون حافزا قويا لمزيد من الايجابية الفاعلة في تحقيق هذه الطموحات.

من جهته، قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري د. عبدالله الخليفي، في كلمته، إن استضافة قطر المهرجان الخليجي الرابع للعمل الاجتماعي تنبع من الايمان بأهمية العمل الخليجي المشترك ودعم جميع اوجه التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء، تحقيقا لتطلعات وطموح شعوب دول المجلس.

واضاف الخليفي ان تأكيد وزراء الشؤون الاجتماعية على انعقاد مهرجان العمل الاجتماعي بشكل دوري يأتي انطلاقا من اعتقاد الدول الاعضاء بأهمية العمل الاجتماعي في دعم مسيرة التنمية الاجتماعية الشاملة.

ويهدف المهرجان، الذي يستمر خمسة ايام، تحت عنوان «الضمان الاجتماعي... حماية وتنمية»، الى تعزيز الاسس والقواعد المشتركة التي تحكم العمل الاجتماعي الخليجي في الدول الاعضاء، والتعريف بواقع العمل الاجتماعي الاهلي ومؤسساته، وابراز اهميته، ومناقشة الصعوبات التي تواجهه، والعمل على ايجاد الظروف المناسبة لتكامله وتوحيده وتمكينه.

«القضاء» يقر تعيين 49 باحثاً وكلاء نيابة

● حسين العبدالله

وافق المجلس الأعلى للقضاء في اجتماعه الأخير، برئاسة المستشار فيصل المرشد على تعيين 49 باحثا قانونيا جديدا في وزارة العدل، تمهيدا لتعيينهم في النيابة العامة كوكلاء للنيابة، بعد اجتياز الدورة المقررة لتدريبهم في معهد القضاء لمدة سنة وفيما يلي نص الأسماء:

علي عادل صاحي مزعل الهندال، عبدالله وليد راشد أحمد الخلف، عبدالهادي سعد عبدالهادي ناصر الهاجري، خالد سليمان محمد سليمان الصلال، حمد خالد حمد فهد الرغيب، أحمد سردي عوض ضيدان السعيدي، عبدالمحسن صبيح شعبان عباس غلوم، عبدالله خالد جابر رمضان الجابر، يوسف عبدالعزيز احمد علي الكندري، فهد مبخوت عبدالله شارع العجمي، طلال عبداللطيف عبدالرحمن محمد الدعيج، عبدالله عبدالعزيز أحمد عبدالله المقهوي، عبدالله دخين عبدالله دخين العدواني، يوسف يعقوب يوسف ابراهيم الجليبي، محمد عجيل جاسم سعود النشمي، ضاري سعود سعد دغيمان المطيري، فيصل نواف جابر شجاع الديحاني، ثامر عيد ساري مناور الثويمر، بدر ناصر جاسم محمد الماجد، خالد حسن عبدالكريم سليمان العنزي، محمد فلاح فهد محمد الهاجري، عمران صادق عباس حسن عبدالرحيم، عبدالله ابراهيم سالم راشد السند، مبارك مشعل غصاب محمد الزمانان، طلال سمير احمد عبدالعزيز الفليج، راشد سعد محمد سعد الحليلة، فرج عبدالمنعم عطية عيد صغير، أحمد إياد احمد عبدالله العودة، فيصل محمد عيد سالم الغانم، بدر أنور جاسم علي المطاوعة، عبدالعزيز مساعد سالم خليفة السويلم، محمد أنور عبدالعزيز محمد الدوب، خالد عبدالله خالد ناصر الزعبي، فهد ابراهيم عبدالرحمن ابراهيم السيف، عبدالله نجيب راشد عبدالله ملا محمد، عبدالمحسن زيد هزاع زيد العنزي، خليفة جمال ابراهيم يوسف الخليفي، عبدالمحسن خالد عبدالمحسن عبداللطيف الهاشم، عبدالله لافي فالح سيف العازمي، بدر سليمان عبدالله خالد الدليجان، وقيان نجيب ابراهيم فارس الوقيان، عبدالوهاب جمعة سعود جمعة بوعركي، وليد علي مبارك سالم العازمي، براك عماد عبدالله عبدالرحمن العصيمي، محمد ناصر علي الناصر العمران، معاذ ابراهيم عبدالرحيم محمد الملا، عبدالرحمن محمد ادريس زامل الزامل، عبدالعزيز ناصر محمد مساعد المزيد، وعبدالعزيز سيد فيصل عبدالرحمن الطبطبائي.

«المنبر الديمقراطي» يدعو القوى الديمقراطية إلى اعتماد أجندة وطنية للإصلاح السياسي

اعتبر المنبر الديمقراطي الكويتي ان دستور البلاد جاء ثمرة نضالات شعب كامل وقوى وطنية مؤمنة بالنهج والسلوك الديمقراطي في إدارة الدولة، كما شكل نقلة نوعية نحو دولة حديثة قائمة على مؤسسات دستورية، عندما حدد الدستور بين ثنايا مواده السلطات العامة الثلاث وآلية عملها بهدف خلق إدارة عادلة لكيان هذه الدولة تتساوى فيها الحقوق والواجبات والعدالة الاجتماعية وسيادة الأمة، فتوزعت الأدوار والمهام ومارست الأمة دورها الحقيقي من خلال الرقابة والتشريع.

وقال المنبر في بيان له بمناسبة الذكرى 52 لاقرار الدستور: «استبشر المجتمع الكويتي بمختلف مكوناته، واستقبل هذه الخطوة بروح مفعمة بالتفاؤل وطموح كبير إلا أنه سرعان ما تم التراجع عن أحكامه من قبل العديد من الأطراف المؤثرة، سواء في السلطة أو من أصحاب النفوذ.

ودعا المنبر في المناسبة الى «توحيد كافة الجهود الوطنية الصادقة عبر تبنيها منهجا وطنيا متوافقا عليه ينطلق من دستور 1962 من خلال المطالبة بتفعيله كاملا غير منقوص، كما يطالب السلطة بممارسة الحكمة والرشد والتعاون الحقيقي والجاد مع مكونات المجتمع الكويتي وصولا لما يصبو اليه الجميع لإنقاذ الوطن من حالة التراجع والتخبط والفساد نحو التقدم والتنمية والأمان، فالكويت اليوم تواجه تحديات خطيرة في ظل توتر الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط، ووسط تحديات اقتصادية عالمية ودولية وهو ما يعني ضرورة التقارب الوطني ووأد الخلافات والفتن في مهدها اللذين لن يتحققا إلا بالاحتكام لهذا الدستور بصورة عملية لا شكلية ضمانا لحقوق المجتمع».

وختم المنبر بدعوة كل القوى السياسية الكويتية المؤمنة بالدستور والعمل المؤسسي والملتزمة بمفهوم الدولة الديمقراطية المدنية للالتقاء على أجندة وطنية للإصلاح السياسي للخروج من المأزق الذي تعيشه البلاد.

اجتماع حكومي نيابي طارئ...

إلى ذلك، حددت لجنة الداخلية والدفاع واللجنة التعليمية البرلمانيتان أولوياتهما لدور الانعقاد الحالي أمس، وبين رئيس لجنة الداخلية عبدالله المعيوف أن «اللجنة حددت ثلاث أولويات لدور الانعقاد الحالي، ورفعتها إلى مكتب المجلس، هي مشروعا قانوني جمع السلاح والخدمة الوطنية (التجنيد الإلزامي)، واقتراح بقانون بشأن إنشاء الهيئة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية».

وصرح المعيوف بأن اللجنة حددت في اجتماعها أمس آلية عملها بشأن الانتهاء من مناقشة 33 مشروعاً واقتراحاً بقانون متراكمة في اللجنة خلال شهر، بمعدل اجتماع كل أسبوع بدءاً من مناقشة قانون الخدمة الوطنية الاثنين المقبل، والذي تم توجيه دعوة إلى مسؤولي وزارة الدفاع للاستماع لوجهة نظرهم بشأن التعديلات الحكومية المقترحة عليه.

وأضاف أن «اللجنة ستنجز خلال شهر من تاريخه مشروعاً بقانون بشأن التجمعات العامة، وكذلك اقتراحات تتعلق بالطعون الانتخابية؛ ليكون النظر فيها من خلال المحكمة الكلية لا المحكمة الدستورية، على ألا تتجاوز مدة بتها شهراً من تاريخ تقديمها.

ومن جهته، قال رئيس اللجنة التعليمية النائب عودة الرويعي إن «من ضمن أولويات اللجنة تنظيم التعليم بصفة عامة، والترميز على الجوانب الثقافية والإعلامية، ومتابعة جامعة مدينة الشيخ صباح السالم في الشدادية، وجامعة الشيخ جابر الأحمد، والاعتماد الأكاديمي ووجود مراكز لقياس الرأي، ومراكز بحثية ومجتمعية، ومتابعة ظاهرة الدروس الخصوصية».

وأشاد النائب فيصل الدويسان بقرار لجنة الداخلية والدفاع أمس بشأن مقترحه بعدم ذكر رقم مادة الجنسية التي يستند إليها في الحصول عليها، مؤكداً أن ذلك سيلغي التمايز بين المواطنين. 08

الحوثيون يسيطرون على أول...

المجاورة، وبالتالي فإن هدفهم هو تأمين المنطقة وأبنائها من أي عمليات إرهابية.

وطبقاً لمتابعين، فإن جماعة الحوثي وجدت تعاطفاً من بعض الأسر التي تسمى بـ«الهاشمية» في الضالع، فضلاً عن وجود مسؤولين ينتمون إلى حزب «المؤتمر الشعبي العام»، المتحالف ضمناً مع الجماعة، وهو ما سهّل انتشار الجماعة وشعاراتها.

وجاء وصول الحوثيين إلى الضالع بالتزامن مع أنباء عن بدء سيطرتهم على نقاط ومواقع عسكرية وأمنية قريبة من ميناء المخاء الذي يتوسط ميناءي الحديدة وعدن، في شريط ساحلي طويل يحتضن أهم الممرات البحرية في العالم، هو مضيق باب المندب.

ويعتقد متابعون أن ثمة مغريات كثيرة لتقدم الحوثيين باتجاه محافظات الجنوب، أهمها إلى جانب الثروة والنفط والغاز والموانئ، وجود جماعات «أنصار الشريعة» في بعض مناطق شبوة وحضرموت وأبين.

وتفيد معلومات خاصة بـ«الجريدة» بأن لجاناً شعبية مسلحة شُكّلت أخيراً في مديرية سناح بمحافظة الضالع أيضاً، وهي تابعة لفصائل «الحراك الجنوبي» وأعلنت عن تكفلها بحماية المنطقة من أي مسلحين سواء كانوا يتبعون جماعة الحوثي أو «أنصار الشريعة».

وتوقع محللون حدوث صدامات إذا واصلت جماعة الحوثي زحفها المسلح باتجاه الجنوب، وخصوصاً عدن التي انتشر فيها أخيراً مسلحون قبليون يتبعون فصائل متعددة لما يسمى بـ«الحراك الجنوبي» الذي يطالب منذ سنوات بفك الارتباط مع الشمال.

وتقول مصادر محلية في عدن لـ«الجريدة» إن هناك «تحفزاً شعبياً متزايداً للحفاظ على المؤسسات المدنية والأمنية بشتى الوسائل»، موضحة أن «غالبية الشعب الجنوبي متفقة على فكرة حماية مسلحي الفصائل الحراكية المختلفة لمصالح دولة الجنوب العربي».

وتكفلت ما تسمى بـ«اللجان الشعبية» القادمة من أبين وشبوة ولحج إلى عدن، بحراسة منشآت الدولة بالتنسيق مع الجيش والأمن، وبحماية ساحة اعتصام نشطاء «الحراك الجنوبي» الذين صعّدوا من احتجاجاتهم السلمية للمطالبة بفك الارتباط مع الشمال بدءاً من منتصف أكتوبر الماضي.

ويخشى أن يكون ما حدث في بعض مناطق المحافظات الوسطى نموذجاً يؤخذ به في عدن أيضاً، وذلك في إشارة واضحة إلى مساندة وحدات الجيش والأمن لعناصر الحوثي في توسعها الميداني الأخير، بحجة محاربة أنصار «القاعدة»، لكنهم في الوقت ذاته يتساءلون كيف يمكن للجيش أن يدعم لجاناً شعبية حوثية في الشمال ولجاناً شعبية حراكية في الجنوب؟ مشيرين إلى أن القادم سيكون أكثر رعباً، إذا لم تتوقف الاجتياحات المسلحة للمدن من كل الأطراف.

إسرائيل: نزاع بين قائدي...

شتائم نابية، قبل أن يتدخل نتنياهو ويفض الجلسة مستبقياً رئيس الأركان لحديث منفرد فسره المصدر بأنه تأييد لغانتس على حساب كوهين.

وبحسب المصدر فإن هذه هي المرة الأولى التي يخرج «شاباك» للصحافة ليوضح أو ليروج لشيء من مهامه الاستخبارية، الأمر الذي دفع وزير الدفاع إلى طلب تحقيق داخلي بقيادة رئيس مجلس الأمن القومي.

وكان بعض وزراء المجلس الأمني المصغر بعثوا برسائل لرئيس الحكومة بسرعة تشكيل لجنة التحقيق، وتفعيل عمل المجلس بصورة أفضل، وإلغاء «الطبخات» مع وزير الدفاع ورئيس الأركان قبل أي نقاش أو اتخاذ قرارات عسكرية أو أمنية لها أبعاد استراتيجية.

منافسات «خليجي 22» تنطلق...

عن وقوع منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية، إلى جانب الإمارات (حاملة اللقب) والعراق وعمان، بينما وقع المنتخب السعودي المضيف في المجموعة الأولى، ومعه البحرين واليمن وقطر.

ويجرى اليوم حفل افتتاح مبسط يستمر 45 دقيقة، تتخلله كلمات ترحيب من اللجنة المنظمة العليا للبطولة، ومسؤولي الاتحاد السعودي، إضافة إلى أوبريت غنائي.

ويشهد اليوم الأول للبطولة مباراتين في المجموعة الأولى، تجمع أولاهما في السابعة مساء منتخبي السعودية وقطر على استاد الملك فهد، ثم يلتقي اليمن والبحرين في التاسعة والنصف.

أما منتخب الكويت الوطني فتستمر مواجهاته لنظيره العراقي على استاد الأمير فيصل بن فهد بنادي النصر في الساعة 8.15 من مساء غدٍ الجمعة، على أن تَسبق اللقاء مباراة الإمارات وعمان في الساعة 5.45.

تفكك اليمن والخطر على...

إن صار لها موطئُ قدم بباب المندب، فإنّ ذلك يطرح احتمالات خطيرة تتعلق بالأمنين المصري والخليجي والأمن العربي عموماً. وهذا فضلاً عن الحروب الأهلية والنزاعات الطائفية ذات العلاقة بإيران وذلك بما يتعلق بالعراق وسورية ولبنان، والآن باليمن.

اليمن مكشوف الآن ومهدَّد بانفصال الجنوب. ومهدد بالحرب الأهلية في الشمال والوسط. والشعب اليمني مهدد بالوقوع بين الإرهاب الحوثي والإرهاب القاعدي! والخشية كل الخشية أن تصبح للقاعدة وظيفة داخلية باليمن هي حماية أهل السنة مَثَلاً في مواجهة طائفيات الحوثيين!

ما العمل؟ معظم اليمنيين وجدوا في المبادرة الخليجية المدعومة دولياً مخرجاً وحلاً. ثم جاءت مخرجات الحوار الوطني التي بوسعها تحقيق عدة أمور: الحفاظ على وحدة اليمن، والتقدم على مسار بناء دولة حديثة، والحصول على الدعم العربي والدولي للتنمية والتطوير لأهمية الاستقرار اليمني من جوانبه كافة لأمن الخليج، والأمن العربي العام، وأمن المحيط الهندي. ولذلك فالذي نراه هو ضرورة العودة إلى المبادرة الخليجية مع العمل على استنهاض مجلس الأمن الدولي عربياً، وكذلك الدعوة إلى مبادرة عربية تعمل على استعادة وحدة الجيش اليمني من أجل تحريكه لاستعادة الأمن وتحرير المدن اليمنية من السلاح، والاتجاه للانتخابات النيابية التي تحسم بشأن المستقبل القريب، وتحسم أيضاً أحجام القوى السياسية فيه، وذلك بدون سطوة السلاح ولا سيطرة المسلّحين.

هل ما يزال ممكناً القيامُ بذلك، وما الذي سيدفعُ الحوثيين للانسحاب من المدن التي احتلوها؟ لا يستطيع ذلك غير الجيش، وهو الجيش الذي دافع عن وحدة اليمن عام 1994، كما أنه القوة الوحيدة التي ما تأثّرت كثيراً من قبل بالعوامل الطائفية والقَبَلية. هل يمكن إخراج الجيش من قبضة الرئيس السابق؟ المبعوث الدولي جمال بن عمر يعتبر ذلك ممكناً. أما نحن العرب، وبخاصةٍ الخليجيون من بيننا، فيكون عليهم جميعاً بذل كل ما بالوسْع من جهودٍ وإمكانيات وعدم الانزلاق إلى تغليب التناقضات الثانوية على التناقضات الرئيسية أو التراجع عن الاهتمام بأولويات وحدة التراب اليمني واستقرار اليمن وانتمائه العربي حتى لا يحصل له ما حصل بسورية ولسورية وكذلك بالعراق وللعراق.

إنّ ما حصل ويحصل بسورية واليمن وليبيا والعراق، يبعث على القلق بل والخوف على العرب وعلى الأمن القومي العربي. لكنه يدعونا بعدما ظهر من قصور وتصدعات إلى التفكير العملي والجدي بالمستقبل. لقد فكّرنا من قبل بالتكامل العربي الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي، وفكّرنا بمحكمة عدل عربية، ولكن بقي ذلك كله قاصراً عن المتابعة الحثيثة وبعيداً عن التنفّيذ العملي لهذه المشاريع الهامة. لذلك نطالب اليوم، بالتفكير والتصرف بشأن توسيع مفهوم الدفاع العربي المشترك من خلال مناقشة مكوّنات الأمن القومي العربي والإقليمي في ظل التهديدات المتصاعدة. ويتضمن ذلك النظر في إنشاء قوةٍ عربيةٍ مشتركة، في البر والبحر والجو تهدف إلى حماية السلام وردع محاولات التهديد للمنطقة العربية بأسرها. ومن أجل ذلك ندعو مجلس الجامعة العربية إلى دراسة هذا الموضوع برمته باتجاه العمل على إقراره وإنفاذه.

ويظلّ صحيحاً في كل الأحوال القول العربي السائر: «لا بدّ من صنعا وإن طال السفر»!!